Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التاسع عشر • ولعل الصورة أكثر وضوحا فى نوع الشعر الحديث الذى نقرؤه عندنا وعند شعراء البلدان الأخرى • وبهذا لم يعد ممكنا تجاهل الرمزيه سواء كعنصر طاغ يسيطر على أعمال بأسرها او كجزء من تفسير عمل أو أعمال حديثة ، فان الانسان قد اكتشف أن حياته لا يمكن أن تخلو من رموز كثيرا ما لا يجد لها تفسير ، وهو يقف أمامها حائرا يحاول الايحاء بما يشعر به و ايجاد معادل له ولكنه لا يستطيع حصرها فى محدودية من الأفكار والمعانى والكلمات • ولذا نجد فى ذاكرة التاريخ الأدبى والفنى أن أحط فترات هذا التاريخ (وأضعفها هى الفترات التى كان الانسان فيها ممعنا فى الواقعية ، ينقل عن الواقع نقلا فوتوغرافيا ويحاول أن يكون أصدق ما يكون مع هذا الوقع ، فكان هذا الفنان فاشلا اذ الواقع دائما سيكون أروع وأشمل من فنه • ولو تذكرنا بهذا الصدد الفترة الرومانسية (خاصة فى المسرح) ، وفترة الواقعية الاجتماعية التى كان اميل زولا من أبطالها لأدركنا صدق ما نقول حين نجد ان هذه الفنون لم يعد لها موضع مرموق بين مصنفات الأدب العظيم • على ذلك قد نقول انه لولا ما فعله الرمزيون فان الشعراء وكتاب المسرح والروائيين ربما كانت قد ضاقت بهم السبل لشق طرق جديدة للتعبير الفنى ، وربما عندها كان التعبير الفنى قد تجمد وصرنا ندور فى قوالب جامدة من ألوان التعبير ونجتر صورا مكررة ممجوجة •